

متحف الاستانة المليئة بمائيل نصرانيّة قديمة من جملتها تمثال الراعي الصالح وقد رأينا في كنيسة القديس بولس في لندرة فوق مذبحها الاكبر تماثلي القديسين بطرس وبولس بينهما تمثال العذراء الطاهرة. وهذا عكس ما ذهب اليه المؤلف اذ قال (ص ٥٨) ان كنيسة مار بولس « خلوة من تماثيل القديسين ». ثم وجدنا تناقضاً في كلام جناب السائح فانه بعد ان زُيف مراراً اكرام الكنيسة الكاثوليكية لتماثيل القديسين. مدح الانكليز (ص ٢٥) لانهم اقاموا في كنيسة وستنست تماثلاً للموسوي بكونسفيد قال ساعته الله « فاجالت امة تضع تماثلاً في كتانها وبين آثار ملوكها وتماثيل عظامها لرجل نبغ فيها من ارومة يهودية وقد مات مشكوراً في نصرانيته » كأن تمثال بكونسفيد احق ان يكرم من تماثيل اولياء الله. فما كان الاخرى بالكتاب ان يجلب الكاثوليك لإقامتهم هذه الصور التي يكرمون بها لا مشاهير الرجال بل جثة القديسين المغضين ولا فرق بين صورهم ان تكون نائنة وغير نائنة لأن ذلك عرض شخص. اما آية الترواة عن الصور فلا تنفي الألسنة المحصورة بالله وحده هذا ولولا خوف الإطالة لاردفنا على هذه الملاحظات غيرها لنسبنا للترلف اننا تصفحنا كتابه بتأثر ولم نحمل القول على الخدس والتخمين

ل. ش

شذرات

العثة النمورية الى بلاد العرب
 روزيل ورفيقة الدكتور بيليك المدرّس البارع من رحلتها الى بلاد العرب. وكانت الحكومة النمورية بروخصة حكومتنا السنية ارسلتها الى تلك الجهات لشروع علمي فاما يوم احسن قيام. وبهذا ملخص اعمالها كما فهمناه. منها وقد اجتمعنا بها عند عودتها وقبل ايجارهما في ١٣ الجاري. كان سفرهما بعد عيد الفصح من هذه السنة فتوقفتا في البرية حتى وصلا الى قبيلة الصخور واجتمعا بزعيهما فاكرم مشواهما وصحبهما مع نفر قليلين من العرب الى حيث احبوا فركبوا جميعهم المهن وساروا الى تخوم نجد والحجاز وفحصوا الآثار القديمة الباقية هناك من حدود مصر الى وادي حبان وبتربيع والبحر الاحمر وتبعوا طريق الاسرائيليين عند خروجهم من مصر ودوتوا اشياء كثيرة تعرف تلك الجهات واحوال سكانها وطبائع قبائلها في معاشهم ولتأثيرهم

الى غير ذلك ثم يبين على مطالعة الكتاب الكرم وفهم معنياته . وقد زاروا في غربي وادي سرحان عدة قصور قديمة شاهقة الارباعا . محكمة البنيان هذه اسماؤها : عمرة وطوبه ومشتى ومشيح وحمام وازرق وعويند والحرايبي والموقر . وموقع قصر عمرة في بادية الصران وهو خلوة من السور ولا معاهد له للسكنى وفيه من التصاوير البديعة ما يجلب العقول وهي تُنصف على ٣٠٠ صورة كلها بالألوان العجيبة ومنها ما يبلغ طوله تسعة امتار في عرض ثلاثة مرسومة على الجدران الطلي بالشيد وقد تمكَّنوا من نقل كثير من هذه الصور التي يتل عادات قداماء عرب الجاهلية كالصيد والنزوات والمآدب والصنائع والمناسك الدينية . اما بيَّنة القصور فليس فيها صور ملوَّنة وانما صورها ناتئة محفورة . ولا يُعلم أكانت هذه القصور لسكنى الامراء ام للدفاع ام لغير ذلك وانما يوجد بينها تشابه حمل الدكتورين على الظن انها لدولة واحد وان صورتي هذه الطرائق من الروم تولوا عملها لبعض ملوك العرب . واكثرها في حالة حسنة لم تؤذ في قوارع الدهر . وقد علما ان في شرقي وادي سرحان اربعة قصور أخرى لم يسعح لها الوقت بزيارتها ثم اتجه الدكتوران الى القرب فزارا عدة امكنة وردت اسماؤها في سفرني المدد والحروج كبورت (١٦٥٤) وفيتان (١٦٥٥) وعي (١٦٥٦) وهي غير عي عبريم (١٦٥٧) المذكورة في سفر المدد لانها تحتما ان مسير الاسرائيليين كان على طريق أخرى واسماؤها الواردة في الكتاب معرفة حتى اليوم عند اهل البادية . وزارا ايضا بتوك بل (١٦٥٨) في وادي القويجية وحصن نبر (١٦٥٩) في خربة الحيط ويعزر (١٦٦٠) وتحوم ارض مراب وهيكل بل قنور (١٦٦١)

ومما اثبتنا صحته وجوده قلعة العويرة التي دُعمها الصليبيون وكان البعض انكروا وجودها . وسافرا بعد ذلك الى وادي عربية في الجنوب فحصوا جهته الغربية . هذه خلاصة تلك الرحلة التي يبني عليها العلماء آمالا طيبة . ونحن ننهي الدكتور موزيل تريل كايثنا سابقا على نجاح مساعيه ونتمنى ان يتجنتا قريبا بتفاصيل سفرته هذه

اقدم مكتبة في العالم  اكتشفت البعثة الاميركية المرخصة

بمجر عاديات نيور على اقدم مكتبة وجدت في العالم كانت محفوظة في هيكل هذه المدينة اول عاصمة ملوك بابل فلما اخرب الميلايون في أيام ابراهيم الخليل تلك الحاضرة دُفنت مكتبتها معها . وهي عبارة عن ٣٠٠٠٠ كتاب في مواضع مختلفة كتبت بالحرف

المساري على الآبر فلم يُصيها اذى. وقد نُقل منها حتى الآن ١٨٠٠٠ كتاب وبقي ١٢٠٠٠ والعلما يسعون في تنظيمها وقراءتها ولا يُدمن ان نحصل منها عملاً قليل على فوائد جلية عن تلك الازمنة القاصية العهد ولا نشك في انها تؤيد سفر التوراة في امور كثيرة وتزيل عنه مشاكل عديدة

١- اصل الروم الملكيين  قرأنا في مجلة الترياقمقالة تحت هذا العنوان لصاحبها حضرة الحوري الياس ززل الرومي الملكي ادعى فيها ان ابنا ملته: « بقايا اليونانيين المتصل نسبهم بتيستوكل وبريكليس » وهو زعم عجيب لولا انه يناقض كل تاريخ صادق يكفي لتفنيده ما قاناه في المشرق (١: ٦٧٠)

اسئلة واجابة

س سأل حضرة الايخ ل. ك من دير الشيرة: ا هل يُلذغ حرف الصاد في العربية كحرف الذال ام لا. ٢ ما هي تأليف القديس يوحنا الدمشقي
لذغ الصاد- تأليف يوحنا الدمشقي

ج ان العرب يعدون الصاد في عداد الحروف المهوسة والاسلية لان النفس يجري معنا ولخروجها من اسنة اللسان اي طرفه اماً لذغها فلم ينص عليه احد ولعلها لغة جارية على السنة بعض القبائل
٢ نجيب على (الثاني) ان اعمال القديس يوحنا الدمشقي عديدة فعددها في .قالة مطولة نسبتها ان شاء الله في المجلة مع ترجمة هذا القديس وقد سر شي من ذلك في المشرق (٢ : ٢٨٧)

س وسأل حضرة المرسل اللاتيني الاب غات من غزرة هل دُعي رهبان الهيكل (Templiers) باسم « الراوية » كما ورد في تاريخ الانس الحليل لجير الدين الطوسي (ص ٢٧٥). وهل عرفوا ايضاً باسم دويدارية

الداوية والدويدارية

ج اشتهر رهبان الهيكل في تواريخ العرب باسم « الداوية » بالذال. ووروده بالراء تصحيف. ويروى ايضاً « الدواوية ». اماً « الدويدارية » فاسم لم نجد له اثرًا في التاريخ
ل.ش